4 قيم اقتصادية علموها لطفلكم



مع تقدّم طفلكم في السن، هناك أربع أفكار ملهمة وممتعة لتعليمه إدارة المال، وتمكنك من تشجيعه على هذا السلوك المفيد والمهم في حياته، وهي:

1- تقدير قيمة الأشياء:

توجيه طفلك إلى كيفية استعمال الموارد المتاحة له، سواء كانت موارد خاصّة أم عامّة، بمقدار الحاجة والضرورة، كالآتي:

1- تبذير المال لا يحصل بطريقة مباشر فقط، بل له طُرق أُخرى، كعدم حفاظه على الأغراض المدرسية، أو قطع أوراق الدفاتر ورميها وهي لا تزال صالحة للاستعمال.

2- عدم التعامل بتهاون مع الأغراض والأموال في المنزل، كأن يمسح يديه بعد الطعام بأثاث المنزل، أو الكتابة على جدران البيت، أو ترك صنبور المياه مفتوحاً أثناء غسل الأسنان مثلاً.

3- المحافظة على أغراضه وألعابه وممتلكاته، والاهتمام بها، ورعايتها، وتنظيفها.

2- احترام أموال الآخرين:

احترام الحقوق المالية للآخرين من القيم المهمّة في التربية الاقتصادية، ويمكن اتّباع الخطوات التالية:

1- تعويد طفلك على إعطاء الناس حقوقهم، خاصّة حين يستعير بعض أغراض من زملائه.

2- تجنّب التصرّف في أموال أو ممتلكات الأطفال الآخرين من دون إذنهم.

3- احترام ممتلكات وأموال المؤسّسات العامّة كالمدارس والملاعب والحدائق والشوارع وغيرها.

4- احترام حقّ الآخرين في الممتلكات المشتركة بينه وبينهم، كإخوته أو عموم أعضاء الأُسرة في المنزل، بمودّة ومحبّة.

5- توجيهه إلى ردّ صاحب الدكّان إليه، إذا أعطاه قيمة زائدة على ما يستحقّه.

3- أنشطة ذات طابع تكافلي:

1- توجيه طفلك للعطف والرحمة على الفقراء والمحتاجين والأيتام وأصحاب الإعاقة، من خلال تصوّر نفسه مكانهم.

2- تخصيص جزء بسيط من مصروفه أسبوعياً أو شهرياً للتبرّع به للجهات المتخصصة في إعالة الأُسر المحتاجة أو الأيتام، وحثّه على ذلك.

3- شراء بعض الهدايا أو التبرّع بألعابه التي لم يعد يستخدمها، على أن تكون بحالة جيّدة، لأطفال محتاجين.

4- تقدير قيمة العمل:

زرع حبّ العمل في نفس طفلك، منذ الصغر، وذمّ الكسل والبُعد عنه، ويمكن تقديم ذلك للأطفال من خلال أسلوب قصص خيالية عن الحيوانات، كالنحل والنمل وغيرهما.